

45) تفسير سورة البقرة {ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه} الآية 852 إلى 952 {أو كالذي مر على قرية}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاهم الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي ويميت قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس - 00:00:00

المسلمين المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى تحيي هذه الله بعد موتها. فاماتهم الله مائة عام ثم بعثه - 00:00:30

قال تم مثل قال لبثت يوما او بعض يوم. قال ذا الذي مائة عام انظر الى طعامك وشرابك لم يتسمج. وانظر الى حمارك ولنجعلك وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما - 00:01:00

فلما تبين لهم قال اعلم ان الله على كل شيء قدير لا اله الا الله الم تر الى الذي حاج ابراهيم يعجب سبحانه وتعالى من امر هذا الكافر المغرور فامر عجب. يحاج ابراهيم عليه السلام في ربه. جاحدا شاكا في رب العالمين. قال - 00:01:30

قال ابراهيم محتجا عليه ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال المفسرون انه ادعى انه يحيي ويميت يأتي باثنين فيقتل واحد ويعتق واحد. اثنين مستحققيه مثلا للقتل فيقتل واحد اماته. وترك واحد - 00:02:15

هكذا يعني غلط هذا الجاهل الكافر المغرور فاوهم وتوهم ان هذا يعني نوع من الاحياء والاماته. قال ابراهيم فان الله يأتي في الشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت - 00:02:35

هذا امر لا لا يفكر فيه ولا يمكن ان يلبس ان يلبس فيه ويدعي انه يقدر على شيء من هذا. فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الكافرين الظالمين. نعم الظالمين. الظالمين والله لا يهدى القوم الظالمين. ثم - 00:03:05

ذكر قصة ذلك الرجل الذي مر على قرية وهي قد تدمرت وخوت على عروشها فقال لي انى يحيي هذه الله بعد موتها مستبعدا هذه فشك في امر البعث وامر آا احياء الله للموتى - 00:03:35

فاماته الله مئة عام. ثم بعده اماته وحماره حماره هلك فاماته الله مائة عام ثم بعدها قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما بعد يوم وكأنه يعني خرج بحاله او بشبه حاله التي مات عليها - 00:04:05

قال بل لبست مئة فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى. قال المفسرون لم يتغير يعني. مئة عام وطعامه وشرابه باقيان عنده لن يزالا على حالهما وهيئتهما وطبيعته. وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس - 00:04:35

اما الحمار فقد مات وتمزق وتلف لحومه وعظامه تفرقت وانظر الى حماية اخواننا جعلت اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشدها نرفعها. بعضها فوق بعض ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال - 00:04:57

اعلم ان الله على كل شيء قدير. فجعل الله نفسه وحماره اية له اهتدى بها الله الى قدرته تعالى على البعث. اعلم ان الله على كل شيء قدير. نعم عبد الرزاق - 00:05:17

- 00:05:37